

إبلا لوبي إبلا لوبي

باسكال مارتين تايو
Pascale Marthine Tayou

دليل المعلم

يعد باسكال مارتين تايو فناناً عالمياً معاصراً ويُعرف بأسلوبه الفني المتعدد التخصصات، والذي يشتمل على الوسائط المتعددة والتركيب والنحت والتصوير الفوتوغرافي بالإضافة لفن الأداء. ولد باسكال في الكامبيرون عام 1966، ويستقر حالياً في مدينة غينت، بلجيكا. أدخل البهجة في نفوس محبي الفن بأعماله الفنية المثيرة للفكر والتي تناقش مجموعة متنوعة من الموضوعات، مثل: الهوية والهجرة، والبيئة، والثقافة الاستهلاكية والعولمة.

تضمّن نهجه الفني ترتيب الأشياء المتواجدة في بيئته بأسلوب متقن يعبر عن أفكار ومعاني جديدة. تمكن من توظيف المواد الغير التقليدية في أعماله الفنية، وأعاد ابتكار المواد التقليدية الأخرى، لخلق الشفافية بين الفن والحياة اليومية.

أطلق على المعرض اسم "لوبي لوبي" استلهاماً من قصيدته التي تحمل العنوان نفسه. وتعني كلمة "لوبي لوبي" أول أمس، وبعد غد، وقريباً، كما جاءت في اللينغالا التي تعد إحدى اللغات الأصلية في جمهورية الكونغو الديمقراطية.

راقب وناقش

استخدم الأسئلة التالية لتحفيز الطلاب على التفكير النقدي أثناء تحليل ومعاينة أعمال الفنان باسكال مارتين تايو الفنية. يمكنك تغيير الأسئلة حسب أعمار الطلاب والمرحلة الدراسية. شجّع الطلاب على معاينة المواد والألوان والأشكال والعناصر المفاهيمية ومناقشة الخلفيات الثقافية المصوّرة عن كُتب، لأعمال باسكال النابضة بالحياة.

- ما المواد والعناصر التي يستخدمها باسكال في أعماله الفنية، وكيف تساهم في إضافة الجمال وإيصال المعنى بشكل عام؟
- هل تذكر العناصر في عمله مثل الألوان أو الأشكال بشيء في حياتك؟
- كيف يرتب باسكال العناصر أو المواد في أعماله الفنية؟ هل هناك أي تقنيات أو طرق محددة يستخدمها لإنشاء التشكيلات؟
- كيف تتفاعل المواد المختلفة المستخدمة في أعماله مع بعضها البعض؟
- ماذا تعتقد أن الفنان كان يحاول نقله من خلال هذا المزيج من الوسائط؟
- ما الموضوعات أو القضايا التي تناولها أعمال باسكال الفنية، وكيف تحث أعماله المشاهدين على التفكير في هذه الموضوعات؟
- كيف تشعر تجاه العالم من حولك بعد رؤية أعمال باسكال؟
- كيف يرتبط هذا العمل بخلفية الفنان الشخصية أو الثقافية؟
- ما هو عنوان هذا العمل الفني، وكيف يرتبط العمل بالعنوان؟ إذا كان بإمكانك إعادة تسمية العمل الفني، ما العنوان الذي ستختاره؟
- تخيل نفسك بداخل أحد أعمال باسكال. ما الذي ستراه، تسمعه، تشعر به، تشمه، وتتذوقه؟

ابتكر

تأملات في البيئة

تعرض بعض أعمال باسكال الفنية التأثيرات السلبية للممارسات البشرية على الطبيعة، حيث أعاد استخدام المواد المتواجدة في بيئته، مثل: الأكياس البلاستيكية والصناديق الورقية وصنع منها أعمالاً فنية مثيرة للفكر. وبالرغم من أشكالها الغنية والحيوية إلا أنها تنقل رسالة لمجتمعنا الذي يحركه المستهلكون وثقافة الهدر، وتحثنا على التأمل في علاقتنا بالبيئة.

اطلب من الطلاب الاحتفاظ بدفتر يوميات لمدة أسبوع يسجلون فيه المنتجات التي يستخدمونها ويتخلصون منها يومياً. شجعهم على التفكير في النتائج التي توصلوا إليها ومناقشة طرق تقليل وإعادة استخدام أو إعادة تدوير السلع المستهلكة. بعد ذلك، اطلب منهم مشاركة أفكارهم مع زملائهم في الفصل حول تأثير الثقافة الاستهلاكية على البيئة.

النحت بالأشياء المتوفرة

يعرض فن باسكال مزيجاً شاعرياً وفريداً من المواد غير التقليدية. فهو يجمع بمهارة بين المواد المختلفة، مثل الملمس الناعم والصلب، ويلعب بألوان زاهية وداكنة، مما ينتج عنه تعبيرات متناقضة ورائعة بصرياً.

اطلب من الطلاب صنع منحوتة باستخدام أشياء متواجدة في بيئتهم أو قابلة للتدوير. بعد رسم المخطط الابتدائي، أرشدهم في تحويل رسمهم إلى منحوتة ثلاثية الأبعاد. يمكن للطلاب إضافة العناصر المختلفة باستخدام مواد مثل الغراء والأسلاك والشريط اللاصق لإنشاء تركيباتهم النحتية النهائية. بعد الانتهاء من منحوتاتهم، وجّه الطلاب للتفكير في أعمالهم الإبداعية مع زملائهم في الفصل.

زيارة المعرض

معرض «لوبي لوبي» و «بوبو لاند» متاح مجاناً لمجموعات المدارس. ومع ذلك، يرجى الحجز مسبقاً. لمعرفة المزيد حول المعرض وتحديد موعد جولة إرشادية أو ذاتية التوجيه، يرجى إرسال بريد إلكتروني إلى info@culturalfoundation.ae أو الاتصال على **+971 2 657 6348**.

آداب السلوك في المعرض

للتحضير لزيارتك، يرجى ملاحظة الإرشادات التالية ومناقشتها مع طلابك قبل الزيارة:

- من أجل سلامتك وسلامة الأعمال الفنية، يرجى عدم لمس الأعمال الموجودة في المعرض.
- لا يُسمح بالمأكولات والمشروبات والعلكة في المعرض.
- استخدم قلم رصاص للكتابة أو الرسم.
- يرجى عدم الاستناد على الجدران أو الصناديق أو الأعمال الفنية ولا تستخدمها كسطح للكتابة.
- تحدث بصوت منخفض لتجنب تشتيت انتباه المجموعات الأخرى في صالات العرض.
- ممنوع الركض في المعرض للحفاظ على سلامتك وسلامة الأعمال الفنية.

نتطلع إلى الترحيب بك وبطلابك في معرض «لوبي لوبي» و «بوبو لاند» للفنان باسكال مارتين تايو في المجمع الثقافي.